

الممارسة الرياضية ضمن النوادي المدنية وعلاقتها بالحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

Sports paractice in civil clubs and their relationship with psychological needs of secondary school pupils

العربي محمد¹ / أ. محاضر / م.ج نور البشير - البيض - / m.larbi@cu-elbayadh.dz

أقزوح سليم² / أ. محاضر / م.ج نور البشير - البيض - / s.akzouh@cu-elbayadh.dz

بن زينب محمد / م.ج نور البشير - البيض - / tintoukrok@gmail.com

(2،1) مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية - المركز الجامعي نور البشير البيض

Abstract:

The research aimed to know the relationship between sports practice in civil clubs and the psychological need of secondary school pupils, wher the reseachers used the descriptive method. The study population was represented by secondary school pupils enrolled in civil clubs for deferent sports , and the reearch sample present (63) sports men. And we used the psychological need scale, the results showed a positive correlation between psychological needs and civil clubs practce.

Key words : Sports club – psychological needs– scondary school pupils.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية ضمن النوادي المدنية والحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي كون أكثر ملاءمة للموضوع. في حين تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين ضمن النوادي المدنية لمختلف الرياضات بمدينة البيض، أما عينة الدراسة فقد شملت (63) منخرط. تم استخدام مقياس الحاجيات النفسية والذي يتكون من خمس محاور، وفق سلم ليكرت الخماسي. وبعد المعالجة الإحصائية للمعطيات، أظهرت النتائج أن للممارسة الرياضية ضمن النوادي المدنية سواء للرياضات الجماعية أو الفردية علاقة ارتباطية موجبة مع الحاجيات النفسية لدى أفراد عينة الدراسة. مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الرياضات الفردية والجماعية. ومن أهم الاقتراحات ضرورة تشجيع التلاميذ على الانخراط في الأندية المدنية من أجل صقل مواهبكم أكثر. دون إهمال الممارسة الصيفية ضمن المؤسسات التربوية.

الكلمات المفتاحية: النوادي المدنية – الحاجيات النفسية – تلاميذ المرحلة الثانوية.

مقدمة:

تمثل البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تشمله من ثقافة وموارد اجتماعية واقتصادية دورا هاما في تلبية مختلف حاجات الأفراد. والحاجة كما هو معروف لا تبقى في حالة جمود، إنما تتطور وتنمو بحسب ما يتعرض له الفرد من تغيرات نفس-جسمية وفي مراحل نموه المختلفة. ولعل مرحلة المراهقة وما صارت تمثله من مرحلة حساسة في حياة أبنائنا، جعلت المهتمين بمختلف الميادين يولونها قسطا وافرا من الدراسة والنقد والتحليل، فإن لم يضبطها المربي سواء كان وليا أو مدرسا أو مدربا ينتج لنا أجيالا من المتمردين على المجتمع والعادات وممكن حتى على سلطة الدولة. ولعل من أهم الوسائل لتلبية مختلف حاجات الأفراد وبمختلف أعمارهم نجد الممارسة الرياضية، سواء كانت فردية أو جماعية. فالجانب النفسي يلعب دورا مهما في تحقيق الإنجاز الرياضي والوصول إلى المستويات العليا، وحتى التكفل بمختلف شرائح المجتمع. من بين شرائح المجتمع الهامة والمهمة نجد المراهقين والذين يمثل التعليم الثانوي النسبة الأكبر لهم. وبغية الوقوف على أهمية الرياضة في الجانب النفسي قمنا بطرح التساؤل العام التالي: هل تعمل الممارسة الرياضية (الفردية والجماعية) ضمن النوادي المدنية على إشباع الحاجيات النفسية لتلاميذ المرحلة الثانوية. وكإجابة مؤقتة وفرضية عامة نفرض أن الممارسة الرياضية تعمل على إشباع الحاجيات النفسية للمنخرطين ضمن النوادي الرياضية الفردية والجماعية

الفرضيات الجزئية:

- ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن النوادي المدنية لها أثر إيجابي بدرجة مرتفعة على الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية ضمن النوادي المدنية لها أثر إيجابي بدرجة مرتفعة على الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إشباع الحاجيات النفسية لدى ممارسي الأنشطة الرياضية ضمن النوادي الهوائية تعزى لنوع الرياضة (الفردية والجماعية)

1. العنوان الرئيسي الأول: (الممارسة الرياضية لدى المراهقين.

1-1- ماهية النشاط الرياضي:

يمثل النشاط الرياضي مجموعة رياضات فردية وجماعية طبقاً للتصميم التنافسي لها، والذي يستهدف تحقيق أهداف تتعلق بالجوانب التربوية بالدرجة الأولى، فيمكن لكل إنسان أن يجد لنفسه نوعاً من الرياضة التي تتفق مع حاجاته وميوله. وتعددت التعريفات حول النشاط الرياضي، ومنها:

عرفه تشارلز بيوكر بأنه ذلك النوع من النشاط الذي ينمي القدرة الجسمية في الإنسان عن طريق الأجهزة العضوية المختلفة وينتج عنها القدرة على الشفاء ومقاومة التعب.

وفي تعريف آخر، يقصد بالنشاط الرياضي: هذه الألعاب التنافسية، والتي تشمل النشاط البدني - ولها أسس وقواعد معترف بها - ولها نظام خاص بتسجيل الأهداف - لتحديد الفائزين من بين المشتركين في هذا النشاط (رمضان حسني ياسين ، 2008، صفحة 54).

كما أن لكل نشاط خصائصه التي ينفرد بها عن غيره من الأنشطة الأخرى سواءً بالنسبة لطبيعة أو مكونات أو محتويات أو متطلبات نوع النشاط.

والنشاط الرياضي بأشكاله هو: ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الإنسان ممارسة إيجابية - فردي أو جماعي - وفقاً لقوانين وقواعد محددة، بحيث يحدث تغيرات: بدنية - عقلية - اجتماعية - نفسية، تمكنه من التكيف مع أقرانه والمحيط به.

2-1- دوافع النشاط الرياضي:

إن جميع الفعاليات لدى الإنسان تنجم عن دوافع داخلية حيث أن للدوافع أسباب ذاتية للفعاليات كما هي عوامل لها، وموضوع الدوافع يشمل على جميع العوامل التي تسبب فاعلية أو سلوكاً، وهذا التحديد يشمل النشاط الرياضي كذلك ويعتبر موضوع الدوافع من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي، وأكثرها إثارة لاهتمامه في عمله الرياضي لمعرفة العوامل الداخلية التي تحرك الرياضي وتوجهه لتحقيق الأهداف المتوخاة (رمضان حسني ياسين ، 2008، الصفحات 55-56).

وعلى المدرب الرياضي أن يفرق بين الدوافع والحوافز فالحافز ما هو إلا موقف خارجي موجود في البيئة الخارجية يستجيب له الدافع، فالرياضي الذي يبذل جهده في عملية التدريب الرياضي من أجل تحقيق مستويات رياضية عالية جهد المستطاع والذي في أوقات

الفراغ يمكن أن يمتلك دوافع مختلفة تجعله يسلك مثل هذا السلوك، إن الدوافع المختلفة يمكن أن تحدد سلوك الرياضي وتؤثر في فعاليته. وكذلك عليه أن يجعل له المواقف والحاجات والاهتمامات والمثل العليا منطلقاً هاماً للتأثير التربوي فإنه بذلك يغير دوافع الرياضي وتكون عوامل صالحة لتطوير الإنجازات الرياضية وخصائص سلوك قيمة (رمضان حسني ياسين ، 2008 ، صفحة 56).

3-1- مفهوم المراهقة:

هي عبارة عن طفرة في النمو الجنسي، والعقلي، الاجتماعي، الانفعالي، الجسدي، ويختلف عن (البلوغ) الذي يعني النمو الجنسي والعضوي فقط. يرى علماء النفس أن "المراهقة" مرحلة نمو، مرحلة تحيط بها كثير من المخاطر والمشكلات ولكن ليس بالضرورة أن تؤدي إلى ما قال عنه الفلاسفة، وخاصة إذا توفر للمراهق في حياته الأسرية والمدرسية التوجيه والإرشاد المناسب كي يتعامل مع الناس.

4-1- تعريف تلاميذ المرحلة الثانوية:

فترة المراهقة من أهم المراحل التي تمر بها حياة الإنسان فهي التي ترسم شخصيته وتوجهه في مجتمعه حيث تمتد بين مرحلتَي الطفولة والشباب.

7-1- مرحلة المراهقة الوسطى (16-18):

هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية، ويؤدي الانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية إلى إطار الشعور بالنضج والاستقلال.

وتعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين أخ، وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، النفسي الاجتماعي، الانفعالي، والفيزيولوجي، ولهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة (زهراي عبد السلام خالد، 1990 ، صفحة 380).

9-1- مميزات وخصائص المراهق في الطور الثانوي:

تتميز هذه المرحلة بمعدل النمو الحسابي فيستعيد الفتى أو الفتاة تناسب شكل الجسم كما تظهر الفروق المميزة في جسم الفتى أو الفتاة بصورة واضحة، إذ تأخذ ملامح الجسم أو الوجه صورتها الكاملة، وتصبح عضلات الفتيان قوية متينة في حين تتميز الفتيات بالطراوة

والليونة ويتحسن شكل القوام، ويزداد حجم القلب، ويكون الفتیان أثقل وأطول عن الفتیات، ومن ناحية النمو الحركي يظهر الاتزان التدريجي بنواحي الاضطراب الحركي. وتعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي، وتكون فيها سرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات، إتقانها وتبیینها بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات التي تميز هذا الفتی في هذه المرحلة تساعد على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية، تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجماز (بسيوني محمد عوض، الشاطی فيصل ياسين، 1992، صفحة 80).

2- العنوان الرئيسي الثاني: النوادي المدنية لمختلف التخصصات الرياضية.

1-2- مفهوم النوادي المدنية الرياضية:

كما يعرف النادي على أنه هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية وبث روح القومية من الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم (إبراهيم عبد المقصود والشافعي حسن أحمد، 2003، صفحة 91).

2-2- أهداف النوادي الرياضية الجزائرية:

إن الأندية دورها مهم وفعال فهي تهدف إلى المساهمة بدور إيجابي في التنمية لأفرادها في إطار احتياجاتهم ورغباتهم مما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة (إبراهيم عبد المقصود والشافعي حسن أحمد، 2003، صفحة 68).

4-2- الهياكل المنظمة والمسيرة للنادي الرياضي:

يتكون هياكل النادي إداريا من الجمعية العمومية، مجلس الإدارة، المكتب التنفيذي وتتكون الجمعية العمومية من الأغلبية المطلقة لأعضاء النادي لهم الحق في الحضور، فإذا لم يكتمل هذا العدد يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد خلال أسبوعين على الأكثر من التاريخ الأول ويكون الاجتماع صحيحا بحضور 10% أو بحضور مائة عضو عامل أيهما أقل من أعضاء الجمعية العمومية فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية تقوم جهة إدارية مختصة بتكليف مجلس الإدارة ممارسة سلطات الجمعية العمومية لحين عقد أو اجتماع لها. - مجلس الإدارة: يتكون مجلس إدارة النادي من أعضاء النادي المنتخبين ويتول مجلس إدارة النادي إصدار القرارات المؤدية إلى حسن سير النادي وتحقيق أهدافه، حيث يتكون مجلس

من رئيس ووكيلين أمين صندوق، سكرتير عام والباقي أعضاء عاديين، ومدة مجلس أربع سنوات ومجلس الإدارة اختصاصات عديدة منها تكوين اللجان المختلفة لتساعد على تسيير نشاط النادي.

- المكتب التنفيذي: يتكون من الرئيس أو أحد الوكيلين والسكرتير العام أو المدير المتفرغ، أمين الصندوق، ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة يختارهم المجلس في ألوان اجتماع له (إبراهيم عبد المقصود والشافعي حسن أحمد، 2003، صفحة 95).

3- العنوان الرئيسي الثالث: الحاجات النفسية.

3-1- تعريف الحاجيات النفسية:

- الحاجة لغة: حاجب معناها افتقر إليه، وجعله محتاجا، فالحاجة هي ما تحتاج إليه.

- الحاجة اصطلاحا: الحاجة هي

دافع أو حالة داخلية أو استعداد فطري، أو مكتسب شعوريا ولا شعوريا

عضوياً واجتماعياً ونفسياً والسلوك الحركي والذهني ويسهم في توجيهها بالغاية شعورية أو لا شعورية (زيدان محمد، 1994، الصفحات 52-53).

ويعرفها مورانا الحاجة بأنها مركب فرضيفيا المخيمثلقوة تعمل على تنظيم إدراكنا وعملياتنا المعرفية لإشباع حاجاتنا (وجاردنر ليندزي، كافين هول، 1978، صفحة 231).

ومن ناحية أخرى فإننا بالخطيب فرق بين مفهوم الحاجة والدافع، حيث يشير إلى " الدافع شرطاً وحالة مؤقتة متذبذبة منحيتها القوة، تبعاً للظروف واللاحقة لحالات النقص والإشباع، بينما الحاجة سمة علقند ركبها بالاستقرار النسبي فيظرو والنقص المرتبطة لها (صادق فؤاد، أبو الخطب أمال، 1984، صفحة 426).

فيحين يعرفها زهران بأنها " افتقار الشيء، ضرورياً ونوعاً من النقص والعوز المقترن بالتوتر، الذي يولمى أشبعتهما الحاجة وزوال النقص (زهران حامد، 1999، صفحة 125).

3-4- دور الحاجات النفسية في السلوك:

تلعب الحاجات النفسية دوراً هاماً في سلوك الفرد، وسلوكه في الغالب يوجه بحاجاته النفسية على اختلافها، والدور الأكبر سوف يكون للحاجات الأكثر أهمية بالنسبة للفرد، أي أن نمط سلوك الفرد سوف يعتمد

د

وبشكل كبير على الحاجة النفسية الهامة لديه، فمثلاً نجد الأفراد الذين تغلب على سلوكهم الحاجة السيطرة والزعامة يعملون على إشباعها عن طريق الحاجة من خلال الميل لملا أدوار التقييمات زعملاً آخرين ويشعرون بالضيق

عندما يشعرون بأن ليس لهم دور في قيادة الوسط الذي هم فيه، ونراهم يميلون للمناقشة ورغم ذلك كفهملا يقبلون آراء الآخرين بسهولة، فيحين نجد أن الأفراد الذين تغلب عليهم الحاجة للإنجاز سيغلب على سلوكهم

1-2- المنهج المتبع: استخدمنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته طبيعة الدراسة.

2-2-مجتمع البحث: تمثل في تلاميذ مرحلة الثانوي المنخرطين ضمن النوادي

المدنية بمدينة البيض المسجلين حسب السنة الدراسية والتدريبية 2020/2019 حيث بلغ عددهم (105) تلميذ ممارس.

3-2-عينة البحث: تمثلت في (63) تلميذ رياضي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما يبينه الجدول رقم (01):

الجدول رقم (01) يبين توزيع مجتمع وعينة البحث.

العينة	المجتمع	التخصص الرياضي	
11	17	كرة القدم	الرياضات
09	15	الكرة الطائرة	الجماعية
06	12	كرة اليد	
16	25	بناء الأجسام	الرياضات
13	22	فوقينام فيات فوداو	الفردية
05	08	الكراتي	
03	06	الجيدو	
63	105	المجموع	

من خلال الجدول رقم (01) يتبين أن عدد أفراد المجتمع وعينة البحث، حيث نجد ثلاثة تخصصات جماعية بلغ عددهم (26) تلميذ، أما الرياضات الفردية فبلغ عدد ممارسيها (37)

4-2- مجالات البحث:

1-4-2- المجال البشري: أجريت الدراسة على (63) تلميذ مرحلة الثانوي المنخرطين ضمن النوادي الرياضية بمدينة البيض لسنة الدراسية والتدريبية 2020/2019.

2-4-2- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى مدينة البيض تحديدا النوادي الرياضية والمؤسسات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي.

2-4-3- المجال الزمني: شملت هذه الدراسة جانبين، الجانب النظري والجانب التطبيقي من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2019 إلى مارس 2020.

2-5-5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

2-5-1- المتغير المستقل: الممارسة الرياضية ضمن النوادي المدنية.

2-5-2- المتغير التابع: الحاجات النفسية.

2-6- أدوات البحث:

- الاستبيان: تم استعمال مقياس الحاجات النفسية للباحثين حسين اللامي وحسين الربيعي (2006). حيث يتألف من أربعة مقاييس فرعية لكل حاجة لذا فقد تم إيجاد الدرجة الكلية ولكل حاجة على حدى. إذ تم إعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) وهذا حسب الجدول رقم (02) وكذلك قيمة الحاجة وحرية الحركة للبدائل من (درجة كبيرا جدا إلى لا تنطبق) بينما كانت درجات المقياس الحد الأدنى من (0-10).

الجدول رقم (02) يبين محاور مقياس الحاجات النفسية.

المحاور	عبارات المحاور	عدد العبارات
01	الحاجة إلى الاعتراف والمكانة	15
02	الحاجة إلى الحب والعطف	15
03	الحاجة إلى السيطرة	15
04	الحاجة إلى الاستقلال	15
05	الحاجة إلى الراحة الجسمية	15

وتم قياس درجات الإجابات وفق سلم مؤشر الأهمية النسبية:

جدول رقم (03) يبين الميزان التقديري لمؤشر الأهمية النسبية وفق لمقياس ليكرت الخماسي.

ليكرت الخماسي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
لا تنطبق علي مطلقاً	$0 < RII \leq 0.2$	منخفض
لا تنطبق علي	$0.2 \leq RII \leq 0.4$	متوسط - منخفض
تنطبق علي بدرجة متوسطة	$0.4 \leq RII \leq 0.6$	متوسط

مرتفع - متوسط	$0.6 \leq RII \leq 0.8$	تنطبق علي بدرجة كبيرة
مرتفع	$0.8 \leq RII \leq 1$	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً

7-2- الدراسة الاستطلاعية:

تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (08) رياضيين وذلك من أجل إجراء الوقوف على سيكومترية الأداة، (الصدق، الثبات، الموضوعية).

7-2-1- ضبط الأسس العلمية للأدوات للبحث:

الصدق:

- **الصدق الظاهري:** يعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة، وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضعيته أو وضوح تعليماتها، ولتحقيق الصدق الظاهري تم الاعتماد على الدراسات السابقة والمشابهة الخاصة بمتغيرات البحث وتعد هذه الأبحاث والدراسات مصدرا مهما من مصادر الإستبانة وخصوصا التي عنت بالحاجات النفسية.

بعد ذلك تمعرض الاستبيان في صورته الأولية على من المحكمين وتم اعتماد نسبة اتفاق تزيد عن 75 % وهذا ما اتفق مع عدد من الدراسات وأراء الباحثين وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة وتحمل صدقا ظاهريا جليا، وملائمة للتطبيق على مجتمع الدراسة. ولقد قمنا بتعدي لبعض العبارات، بناء على ملاحظات واقتراحات المحكمين.

الثبات:

- **الثبات بمعامل ألفا كرونباخ:** طريقة الاتساق الداخلي أو التجانس الداخلي وتعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاستبيان وكذلك ارتباط كل فقرة أو محور مع الاستبيان ككل، وهو مايسمى عادة بمعامل ألفا الذي اقترحه كرونباخ، وهو الثبات الذي يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاستبانة، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول رقم (04) يبين الثبات بمعامل ألفا كرونباخ.

المحاور	قيمة ألفا	مستوى الدلالة	الجدولية	الدلالة
الحاجة للاعتراف والمكانة	0.89	0.05	0.66	دالة
الحاجة للحب والعاطفة	0.94			دالة
الحاجة إلى السيطرة	0.89			دالة

دالة			0.86	الحاجة إلى الاستقلال
دالة			0.90	الحاجة للراحة الجسمية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الارتباط المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ التي تقيس علاقة العبارات بالمحور التابعة لها، جاءت مرتفعة ومعبرة عن قوة الارتباط والعلاقة بين العبارات وانتمائها لكل محور خاص بها، حيث تراوحت قيمها بين (0.86) و (0.94) مما يدل على ارتباط طردي كبير، وأن قيمة ألفا عن مستوى الدلالة 0.05 كانت أكبر من القيمة الجدولة مما يدل على أن الاستبيان يتميز بدرجة صدق عالية.

- الموضوعية:

من خلال هذه الدراسة وأثناء تطبيق أخذ وتفريغ نتائج استبانة الحاجيات النفسية تجنب الطلبة إدخال العوامل الشخصية والتحيز أو إصدار أحكام في الإجابات.

8-2- الأساليب الإحصائية:

إضافة لاستعمال برنامج (spss) إصدار (25)، تم أيضاً الاستعانة ببعض المعادلات الإحصائية:

$$\frac{\epsilon X}{N}$$

• المتوسط الحسابي: (Gilbert .N, 1978, p. 32)

$$\sqrt{\frac{\epsilon(x - \bar{X})^2}{N}}$$

• الانحراف المعياري: (Sander.D et d'autre, 1984, p.

48)

• مؤشر الأهمية النسبية: $\sum (W/AN)$ (مسعودي خالد، 2020)

≠ 1

ت لعينتين مستقلتين وغير متجانستين ن

$$M1 - M2$$

$$\sqrt{\left(\frac{1}{N2} + \frac{1}{N1}\right) \frac{1\sigma^2 \times N1 + 2\sigma^2 \times N2}{N1 + N2 - 2}}$$

ن:2 (الجنابي سلمان عكاب والشاوي حيدر)

ناجي، 2015، صفحة 199).

عرضة تحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي تنص على: ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية ضمن النوادي المدنية لها تأثير إيجابي بدرجة مرتفعة على الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (05) يوضح نتائج محاور الاستبيان لممارسي الرياضات الجماعية

البعد	م. الحسابي	إ. المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
الحاجة إلى المكانة والاعتراف	4.59	0.47	0.92	مرتفع
الحاجة للحب والعطف	4.40	0.49	0.88	مرتفع
الحاجة إلى السيطرة	2.60	0.12	0.52	متوسط
الحاجة إلى الاستقلال	3.07	0.25	0.61	مرتفع متوسط
الحاجة إلى الراحة الجسمية	4.12	0.35	0.82	مرتفع

يتضح من خلال الجدول أن أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للمكانة والاعتراف لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الجماعية قدر بـ (4.59) وانحراف معياري قدره (0.47)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.92) وهو ما يقابل الاتجاه المرتفع، وهو ما يعزوه الباحثون إلى خصوصية المرحلة العمرية أو مرحلة المراهقة وما يحتاجه المراهق من المكانة والاعتراف، سواء داخل الأسرة، المدرسة والنادي الرياضي. كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للحب والعطف لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الجماعية قدر بـ (4.40) وانحراف معياري قدره (0.49)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.88) وهو ما يقابل الاتجاه المرتفع. وهذا ما يرجعه الباحثون إلى أن الحاجة للحب والعطف تظهر جليا في مرحلة المراهقة، سواء من قبل الوالدين والإخوة أو المدرسين والزملاء في الدراسة وحتى من قبل المدرب والزملاء في الفريق.

كما يتضح من نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للسيطرة لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الجماعية قدر بـ (2.90) وانحراف معياري قدره (0.12)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.52) وهو ما يقابل الاتجاه المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه على الرغم من أن المراهق يسعى في هذه المرحلة بسط سيطرته على الغير إلا أن ممارسة الرياضات الجماعية تثبط من هذا البسط وتحوّله إلى البحث عن التعاون من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

أما ما تعلق بمحور الحاجة إلى الاستقلال فنجد أن المتوسط الحسابي له عند أفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الجماعية قدر بـ (3.07) وانحراف معياري قدره (0.25)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.61) وهو ما يقابل الاتجاه بين المرتفع والمتوسط. كما تمثل المتوسط الحسابي لمحور الراحة الجسمية (4.12) والانحراف المعياري (0.35)، بينما وقع مؤشر الأهمية النسبية عند (0.82) وهو ما يمثل الاتجاه المرتفع للبعد. وهذا ما يشير أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى اتجاه الراحة الجسمية بدرجة مرتفعة. وهو ما يعتبر مطلباً مشروعاً لدى كافة فئات المجتمع وليس للمراهق فقط.

وتتفق النتائج المتحصّل عليها مع ما توصل إليه بوشيبة مصطفى (2017). كما تفسر هذه النتيجة بالتأثير المتبادل والنشط بين الدافع وطبيعة النشاط، ففي بعض الأحيان مجموعة من الدوافع المختلفة تسلك سلوكاً متجانساً لدى رياضيين كثيرين. كما لا يمكن أن نهمل بأي حال من الأحوال مدى اشباع المواقف المختلفة سواء أثناء التدريب أو المنافسة لحاجات واهتمامات الرياضي مما يدفع به إلى بذل مجهودات إضافية للوصول إلى أهدافه الشخصية

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على: ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية ضمن النوادي المدنية لها تأثير إيجابي بدرجة مرتفعة على الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

جدول رقم (06) يوضح نتائج محاور الاتبيان لممارسي الرياضات الفردية

الابتعد	م. الحسابي	إ. المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه العام
الحاجة إلى المكانة والاعتراف	4.54	0.40	0.90	مرتفع
الحاجة للحب والعطف	4.32	0.64	0.86	مرتفع
الحاجة إلى السيطرة	2.40	0.24	0.48	متوسط
الحاجة إلى الاستقلال	2.75	0.52	0.55	متوسط

مرتفع -متوسط	0.79	0.37	3.95	الحاجة إلى الراحة الجسمية
--------------	------	------	------	---------------------------

يتضح من خلال الجدول أن أعلاه أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للمكانة والاعتراف لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الفردية قدر بـ (4.54) وانحراف معياري قدره (0.40)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.90) وهو ما يقابل الاتجاه المرتفع، وهو ما يعزوه الباحثون إلى خصوصية المرحلة العمرية أو مرحلة المراهقة وما يحتاجه المراهق من المكانة والاعتراف، سواء داخل الأسرة، المدرسة و النادي الرياضي. كما نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للحب والعطف لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الفردية قدر بـ (4.32) وانحراف معياري قدره (0.64)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.86) وهو ما يقابل الاتجاه المرتفع. وهذا ما يرجعه الباحثون إلى أن الحاجة للحب والعطف تظهر جليا في مرحلة المراهقة، سواء من قبل الوالدين والإخوة أو المدرسين والزملاء في الدراسة وحتى من قبل المدرب والزملاء في الفريق. كما يتضح من نفس الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للسيطرة لأفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الرياضات الفردية قدر بـ (2.40) وانحراف معياري قدره (0.24)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.48) وهو ما يقابل الاتجاه المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه على الرغم من أن المراهق يسعى في هذه المرحلة بسط سيطرته على الغير إلا أن ممارسة الرياضات الجماعية تثبط من هذا البسط وتحوّله إلى البحث عن التعاون من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

أما ما تعلق بمحور الحاجة إلى الاستقلال فنجد أن المتوسط الحسابي له عند أفراد عينة الدراسة المنخرطين ضمن نوادي الفردية قدر بـ (2.75) وانحراف معياري قدره (0.52)، كما بلغ مؤشر الأهمية النسبية (0.55) وهو ما يقابل الاتجاه المتوسط. كما تمثل المتوسط الحسابي لمحور الراحة الجسمية (4.12) والانحراف المعياري (0.35)، بينما وقع مؤشر الأهمية النسبية عند (0.82) وهو ما يمثل الاتجاه المرتفع للبعد. وهذا ما يشير أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى اتجاه الراحة الجسمية بدرجة مرتفعة. وهو ما يعتبر مطلباً مشروعاً لدى كافة فئات المجتمع وليس للمراهق فقط. كما كان المتوسط الحسابي لمحور الحاجة للراحة الجسمية (3.95) وانحراف معياري (0.37)، أما قيمة الأهمية النسبية فقد بلغت (0.79) وهي تقع في الاتجاه من المرتفع إلى المتوسط. وهو ما يوضح الحاجة للراحة الجسمية

التي ينحوها الرياضيون وهو شيء طبيعي للفرد النشط، الذي يبحث عن الراحة بعد المجهود والعناء خاصة بعد التدريبات. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه كروم بشير (2014) حيث وجد أن ممارسة الأنشطة الرياضية دور في تنمية بعض القيم الخلقية، كما أنها تعتبر مجال علمي تطبيقي لتنميتها. كما لا يخفى أن الحاجات قد تتغير ولا تعمل بمعزل عن بعضها البعض، ولكن إذا ظهرت أكثر من حاجة في نفس الوقت فالأهمية لإشباع الحاجات الأساسية، وذلك من خلال ديناميكية (الصراع بين الحاجات - إلتحام الحاجات - تبعية الحاجات)

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بين ممارسي الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية ضمن النوادي المدنية. جدول رقم (07) فروق المتوسطات الحاجات النفسية بين أفراد عينة الدراسة (ممارسي الأنشطة الفردية والجماعية)

نوع الدلالة	قيمة الفروق	ت المحسوبة	مارسي الأنشطة الفردية		مارسي الأنشطة الجماعية		البعد
			2ع	2س	1ع	1س	
لا توجد	0.655	0.44	0.40	4.54	0.47	4.59	الحاجة إلى المكانة والاعتراف
لا توجد	0.594	0.53	0.64	4.32	0.49	4.40	الحاجة للحب والعطف
توجد	0.000	3.88	0.24	2.40	0.12	2.60	الحاجة إلى السيطرة
توجد	0.006	2.85	0.52	2.75	0.25	3.07	الحاجة إلى الاستقلال
لا توجد	0.94	1.70	0.37	3.95	0.35	4.12	الحاجة إلى الراحة الجسمية
درجة حرية (61) ومستوى دلالة (0.05)							

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية لممارسي الرياضات الفردية والجماعية من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في ضمن الرياضات الجماعية والفردية، فيثلاث أبعاد وهي (الحاجة إلى المكانة والاعتراف الحاجة للحب والعطف - الحاجة للراحة الجسمية). ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى تلبية

الممارسة الرياضية بشقيها (الفردية والجماعية) لهذه الحاجات. أما بقية الأبعاد (الحاجة إلى السيطرة والحاجة للاستقلال) فنلاحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية ولصالح ممارسي الأنشطة الجماعية ويعزو الباحثين ذلك إلى لطبيعة الداخلية للنشاط الجماعي والذي يتميز بالتعاون والمشاركة ضمن فريق ... وهذا ما يجعل المراهق دائما يبحث عن اشباع حاجة السيطرة وكذا الاستقلال عن الجماعة ولو نسبيا، نتيجة ترابطه الدائم بها وعدم القدرة على الاخلال بالأدوار المنوطة إلى كل فرد ضمن الجماعة وهو ما يعرف بدينامية الجماعة. كما أن الرياضة لم تعد تدريب بدني يمارسه الفرد بغية تقوية عضلاته أو لمجرد اكتساب مهارة حركية معينة بل هو وسيلة لتربية الفرد عن طريق النشاط

خاتمة:

يمثل المجتمع المصدر الأساسي للحاجات النفسية وكذا الأرضية الأولى لإشباعها والتعبير عنها بطرق يمارسها الفرد ويتقبلها أفراد المجتمع دون تمييز أو تفرقة. كما لا يمكن أن نهمل أن الحاجات النفسية تختلف من فرد لآخر. وأن البيئة التي يعيش فيها الفرد وما تمثله من أوضاع مادية ونفسية وجسمية مع ضرورة اشباع الحاجات النفسية بالطرق المشروعة مما يعطي فرد متزن من كل النواحي وبالتالي مجتمع كذك. وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد الممارسة الرياضية، قبغض النظر عن الدوافع البدنية فهي تعمل على تقنين الحاجات النفسية والرغبات وبالتالي المشاركة في تربية الأجيال.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم مقصود. (2000). دراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة.
- السيد البهي فؤاد، الأس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة: دار الفكر العربي
- الطارقي عبد الله. (2001). دعه إنه مراهق، ط1، جدة: دار الفكر العربي
- رمضان حسني ياسين. (2008). علم النفس الرياضي، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع
- زهران حامد عبد السلام. (1999). علم النفس النمو: عالم الكتب